

الأغاني

للرجل المتحذلق عتاهية كما يقال للرجل الطويل شناحية .

ويقال أبو عتاهية بإسقاط الألف واللام .

قال محمد بن يحيى وأخبرني محمد بن موسى قال أخبرني ميمون بن هارون عن بعض مشايخه قال كني بأبي العتاهية أن كان يحب الشهرة والمجون والتعته .

وبلده الكوفة وبلد آباءه وبها مولده ومنشؤه وباديته .

قال محمد بن سلام وكان محمد بن أبي العتاهية يذكر أن أصلهم من عنزة وأن جدهم كيسان كان من أهل عين التمر فلما غزاها خالد بن الوليد كان كيسان جدهم هذا يتيما صغيرا يكفله قرابة له من عنزة فسباه خالد مع جماعة صبيان من أهلها فوجه بهم إلى أبي بكر فوصلوا إليه وبحضرتة عباد بن رفاعة العنزي بن أسد بن ربيعة بن نزار فجعل أبو بكر هB يسأل الصبيان عن أنسابهم فيخبره كل واحد بمبلغ معرفته حتى سأل كيسان فذكر له أنه من عنزة . فلما سمعه عباد يقول ذلك استوهبه من أبي بكر هB وقد كان خالصا له فوهبه له فأعتقه فتولى عنزة .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا أحمد بن الحجاج الجلاني الكوفي قال حدثني أبو دؤيل مصعب بن دؤيل الجلاني قال لم أر قط مندل بن علي العنزي وأخاه حيان بن علي غضبا من شيء قط إلا يوما واحدا دخل عليها أبو العتاهية وهو مضمخ بالدماء .

فقالا له ويحك ما بالك فقال لهما من أنا فقالا له أنت أخونا وابن عمنا